

لسان العرب

(وفر) الوَفْرُ من المال والمتاع الكثيرُ الواسعُ وقيل هو العامُّ من كل شيء والجمع وُفُورٌ وقد وَفَرَ المالُ والنباتُ والشَّيْءُ بنفسه وَفَرًا ووُفُورًا وَفِرَةً وفي حديث عليّ B ولا ادَّخَرْتُ من غنائمها وَفَرًا الوَفْرُ المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر الذي لم ينقص منه شيء وهو موفور وقد وَفَرْنَاه فِرَةً قال والمستعمل في التعدّي وَفَرْنَاه تَوَفِيرًا وفي الحديث الحمد □ الذي لا يَفِرُّهُ المَذْعُ أَي لا يُكْثِرُهُ من الوافر الكثير يقال وَفَرَهُ يَفِرُّهُ كَوَعَدَهُ يَعِدُّهُ وَأَرْضَ وَفْرَاءُ في نباتها فِرَةٌ وهذه أَرْضُ في نباتها وَفْرٌ ووَفْرَةٌ وَفِرَةٌ أَيضا أَي وُفُورٌ لم تُرْعَ والوَفْرَاءُ الأَرْضُ التي لم يَنْقُصْ من نبتها قال الأَعشى عَرَزْدَسَةُ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرْضَهَا كَأَحْقَابِ الْوَفْرَاءِ جَأْبٍ مُكَدِّمِ العرنيسة الشديدة من النوق والغرضُ للرَّحْلِ بمنزلة الحزام للسرج يريد أَنها لا تَضْمُرُ في سيرها وكَلَالِهَا فَيَقْلَقُ عَرْضَهَا ويقال إِنَّهَا لعظم جوفها تستوفي الغرضَ والأحقب الحمار الذي بموضع الحَقَبِ منه بياض وإِنما تشبه الناقة بالغير لصلابته ولهذا يقال فيها عَيْرَانَةٌ والجَأْبُ الغليظ ومكَدِّمٌ مُعَضِّصٌ أَي كَدِّمَتُهُ الحَمِيرُ وهو يطردها عن عانته ووَفْرٌ عليه حقه تَوَفِيرًا واستوفَرَهُ أَي استوفاه وتَوَفْرٌ عليه رعى حُرْمَاتِهِ ويقال هم مُتَوَفِرُونَ أَي هم كثير ووفْرُ الشَّيْءِ وَفْرًا وَفِرَةً ووَفْرَهُ كثره وكذلك وَفْرَهُ مَالَهُ وَفْرًا وَفِرَةً ووَفْرَهُ جعله وافرًا ووَفْرَهُ عَرْضَهُ ووَفْرَهُ له لم يَشْتَمَهُ كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا لم يَنْقُصْهُ بِشْتَمِ قَالَ أَلِكْنِي وَفِرٌ لابنِ الْغَرِيرَةِ عَرْضَهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَامَى بْنِ جَنْدَلٍ ووَفْرٌ عَرْضُهُ ووَفْرٌ وَفُورًا كَرْمٍ ولم يُبْتَدَلْ قال وهو من الأَوَّلِ .

(* قوله « وهو من الاول » لعل المراد انه من باب ضرب او هو محرف عن وهو من اللازم بدليل ما بعده) وفي التنزيل العزيز جزاءً مَوْفُورًا هو من وَفَرْتُهُ أَفِرُّهُ وَفْرًا وَفِرَةً وهذا معتمد واللازم قولك وَفَرَ الْمَالُ يَفِرُّ وَفُورًا وهو وافر وسقاءُ أَوْفَرٌ وهو الذي لم ينقص من أديمه شيء والموفور الشيء التام ووَفَرْتُ الشَّيْءَ وَفْرًا وقولهم تَوْفَرٌ وتُحْمَدٌ من وقولك وَفَرْتُهُ عَرْضَهُ وماله قال الفراء إِذَا عَرْضَ عَلَيْكَ الشَّيْءَ تَقُولُ تَوْفَرٌ وتُحْمَدٌ ولا تقل تَوْثَرٌ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيَرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْخِطٍ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وَإِيفَارٌ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ إِِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَفُورِ وَالتَّمَامُ يَقُولُ كَأَنَّهَا مِمَّا

أَوْ فَرَّهَا الرَّاعِي دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ وَيُرْوَى وَاسْتَيْفَارُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيُرْوَى وَإِيغَارُ
مِنْ أَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخِرَاجُ أَيَّ اسْتَوْفَاهُ وَيُرْوَى بِالْقَافِ مِنْ أَوْقَرَهُ أَيَّ أَثْقَلَهُ وَوَفَّرَ
الشَّيْءَ أَكْمَلَهُ وَوَفَّرَ الثَّوْبَ قَطَعَهُ وَافْرًا وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ
فَضْلٌ وَمَزَادَةٌ وَفُرَاءٌ وَافِرَةٌ الْجِلْدُ تَامَةٌ لَمْ يُنْذَقْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ وَسِقَاءٌ
أَوْ فَرٌّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَفُرَاءٌ غَرَفِيَّةٌ أَثْوَأَى خَوَارِزْمَ مُشَلَّشَلٌ
ضَيْعَتَهُ بِبَيْتِهَا الْكُتَيْبُ .

(* قوله « مشلشل » أي مقطر نعت لسرب كما نص عليه الصحاح والكتب جمع كتبه كغرفة وغرف
خروف الخرز وأثأى خرم والخوارز جمع خازرة) .

وَالْوَفْرَاءُ أَيْضًا الْمَلَأَى الْمَوْفِرَةَ الْمَلَاءُ وَتَوَفَّرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِرَيْرٍ
وَوَفَّرَ أَيْ حَطَّهُ مِنْ كَذَا أَيَّ أَسْبَغَهُ وَالْمَوْفُورُ فِي الْعُرُوضِ كُلِّ جِزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ فَيَسْلَمُ
مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً الْمَوْفُورُ مَا جَازَ أَنْ يَخْرَمَ فَلَمْ يَخْرَمِ
وَهُوَ فَعُولُنْ وَمَفَاعِلُنْ وَإِنْ كَانَ فِيهَا زَحَافٌ غَيْرُ الْخَرَمِ لَمْ تَخْلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً
قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً لِأَنَّ أَتَوَادَهَا تَوَفَّرَتْ وَأُذُنٌ وَفُرَاءٌ ضَخْمَةٌ الشَّحْمَةُ عَظِيمَةٌ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفْرٍ مُدْمَعَةٍ وَاجْدَحْ إِلَيْهَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ
يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَاتِ فَهِيَ مَوْفُورَةٌ يَقُولُ لَهُ أَنْتَ رَاعٍ وَوَفَّرَهُ عَطَاءَهُ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ
وَهُوَ رَاضٍ أَوْ مُسْتَقِلُّ لَهُ وَالْوَفْرَةُ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ وَقِيلَ مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ
مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ وَفَرٌّ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ كَأَنَّ وَفَرَ الْقَوْمَ تَحْتَ رِحَالِهَا إِذَا
حُسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَائِمُ عُنْصُلٌ وَقِيلَ الْوَفْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَهَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هِيَ وَفْرَةٌ ثُمَّ جُمَّةٌ ثُمَّ لِمَّةٌ وَالْوَفْرَةُ مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنَيْنِ
وَاللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِالْمَنْدُكِيِّينَ التَّهْذِيبُ وَالْوَفْرَةُ الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا
بَلَغَتِ الْأُذُنَيْنِ وَقَدْ وَفَّرَهَا صَاحِبُهَا وَفُلَانٌ مَوْفَرٌ الشَّعْرُ وَقِيلَ الْوَفْرَةُ الشَّعْرَةُ إِلَى
شَحْمَةِ الْأُذُنِ ثُمَّ الْجُمَّةُ ثُمَّ اللَّيْمَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَمِثَةَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ فِيهَا رَدْعٌ مِنْ حِنْدٍ الْعَرَبُ وَالْوَفْرَةُ شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا
وَصَلَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْوَفْرَةُ أَلْيَةٌ الْكَبِشُ إِذَا عَظُمَتْ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَلَّامَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا وَخُطَّ لَنَا الرِّمِيُّ فِي
الْوَفْرِ الدُّنْيَا وَقِيلَ الْحَيَاةُ وَالْوَفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ وَهُوَ مَفَاعِلُنْ
مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَرَّتَيْنِ أَوْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَرَّتَيْنِ سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَافْرًا لِأَنَّ أَجْزَاءَهُ
مَوْفُورَةٌ لَهُ وَفُورٌ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ غَيْرُ أَنَّهُ حَذَفَ مِنْ حُرُوفِهِ فَلَمْ يَكْمَلْ